



جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

**تقدير محتوى البرمجيات التعليمية
لمنهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية
بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية
والمتطلبات الفنية المناسبة**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
(تخصص تربية إسلامية)

**إعداد الباحث
يوسف إبراهيم سلمان الجعفر**

أ.د. على أحمد مذكر
أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
د. أحمد محمد عيسى
مدرس متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

إشراف

جامعة القاهرة

1430هـ/2009م

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"چڏڙ ڙ ڙ ڪ ڪ گ گ گ

گ گ گ گ گ گ گ چ الروم: ٢١

صدق الله العظيم

(سورة العلق الآيات من 1-5)

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الماجستير في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس**

للطالب/ يوسف إبراهيم سلمان الجعفر

عنوان الرسالة : " تقويم محتوى البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية والمتطلبات الفنية المناسبة ."

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي :

أ.د. على أحمد مدكور
مشرفاً ورئيساً

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

أ.د. حسن سيد شحاته
عضوأ

أستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

د. صابر عبد المنعم محمد
عضوأ

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

شكر وتقدير

بسم الله والصلوة والسلام على خير الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى من
اتبع هداه إلى يوم الدين ..

وبعد

تتقدم الباحثة بالشكر الجليل والعرفان والامتنان لكل من الأستاذ الدكتور / على أحمد
مذكر، أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد معهد الدراسات التربوية الأسبق إذ شملني
برعايته وإشرافه على هذا البحث المتواضع، فكان نعم الموجه، ونعم المربي والأستاذ، فجزاه الله
عنى خير الجزاء وجعل عمله في ميزان حسناته.

وأشكر كذلك العالم العلم الأستاذ الدكتور / حسن سيد شحاته أستاذ المناهج وطرق
التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، إذ شرفنى بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع رغم
أعبائه وتجسمه عناء السفر ، وملحوظاته القيمة في المناقشة، فله جزيل الشكر وعظيم التقدير .

وكم أحب أن أتوجه بالامتنان والتقدير للأستاذ الدكتور / أحمد محمد عيسى، فقد راع
هذا البحث بدقة ثم نبته حتى وصل إلى ما وصل إليه، فكم كان صبوراً، وكم كان نعم الأستاذ
في إرشادي وتوجيهي، وكم كان حريصاً على دقائق الأمور وأدق التفصيات في الأسلوب
وعناصر البحث فصلاً فصلاً بل كلمة كلمة، جعل الله جهده وتعبه في ميزان حسناته.

كما يطيب لى أن أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / صابر عبد المنعم محمد أستاذ
المناهج وطرق التدريس المساعد بالمعهد لقبوله مناقشة الباحث وما أبداه من ملاحظات قيمة
وإرشادات بناءة، فله جزيل الشكر والتحية، جعل الله عمله في ميزان حسناته.

" رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء "

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الباحث

أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	أولاً: قائمة المحتويات.
د	ثانياً: قائمة الجداول.
ز	ثالثاً: قائمة الملاحق.
الفصل الأول – خطة البحث	
مشكلة الدراسة: تحديدها وإجراءات دراستها	
1	مقدمة.
4	الإحساس بالمشكلة.
10	مشكلة الدراسة.
10	أهداف الدراسة.
11	أهمية الدراسة.
11	حدود الدراسة.
11	مصطلحات الدراسة.
14	إجراءات تنفيذ الدراسة.
الفصل الثاني	
الدراسات السابقة وأهم ما اشتملت عليه في الدراسات السابقة	
17	المقدمة
17	أولاً: دراسات تناولت تقويم محتوى منهج التربية الإسلامية لكتاب المدرسي.

23	ثانياً: دراسات تناولت تقويم البرمجيات.
	الفصل الثالث: الإطار النظري المعايير التربوية والمتطلبات الفنية للبرمجيات التعليمية المناسبة للتربية الإسلامية
33	المقدمة
33	أولاً: تعريف المعايير وأهميتها، وكيفية اشتقاها، وأنواعها، والشروط والمتطلبات الواجب توافرها في المعايير.
38	ثانياً: تقويم البرمجيات التعليمية، وأهميتها، وأنواعها وخصائصها.
46	ثالثاً: طبيعة وأهمية التربية الإسلامية، وأهدافها، وخصائصها، في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
56	رابعاً: أسلوب تحليل المحتوى (تعريفه - فنات التحليل - وحدات التحليل).
61	خامساً: أهم قوائم معايير البرمجيات التعليمية
الفصل الرابع	
بناء أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها	
75	.المقدمة.
75	استماراة تحليل المحتوى - الهدف من الأداء - مصادر بنائها -
77	قائمه المعايير المقترحة فى صورتها المبدئية

85	قائمه المعايير المقترحه فى صورتها النهائية
92	مجتمع الدراسة
94	عينه الدراسه
101	خطوات تطبيق استماره تحليل المحتوى

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها واستخلاص التوصيات والمقترنات

120	المقدمة.
120	نتائج التحليل لمحتوى البرمجيات التعليمية في منهج التربية الإسلامية في المجال التربوي.
126	نتائج التحليل محتوى البرمجيات التعليمية في منهج التربية الإسلامية في المجال الفني.
129	تصور مقترن لتطوير المجال التربوي والفنى بالبرمجيات التعليمية.
136	التوصيات والمقترنات.
137	المراجع العربية.
143	المراجع الأجنبية.
146	الملاحق.
172	ملخص باللغة العربية.
175	ملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	جدول
77	جدول يوضح عدد المؤشرات في كل معيار من المجالات.	-1
93	مجتمع الدراسة	-2
94	توزيع دروس عينة الدراسة.	-3
95	جدول يوضح أسماء دروس التربية الإسلامية المبرمجة على اسطوانات (CDs) في فروع التربية الإسلامية.	-4
104	تطبيق استماراة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (تحليل لكتاب دروس التوحيد).	-5
106	تطبيق استماراة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (تحليل لكتاب دروس الفقه).	-6
108	تطبيق استماراة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (تحليل لكتاب دروس التجويد).	-7
110	تطبيق استماراة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال التربوي (التحليل الكتابي لدورس الحديث).	-8
112	تطبيق استماراة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المرئي للتوحيد).	-9
114	تطبيق استماراة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المرئي للفقه).	-10

116	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المركي للتجويد).	-11
118	تطبيق استمارة تحليل البرمجيات التعليمية في التربية الإسلامية في المجال الفني (التحليل المركي للحديث).	-12
150	نتائج تحليل محتوى البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية في المجال الفني لدروس التجويد.	-13

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	ملحق
147	استبانة دراسة استطلاعية.	-1
149	نموذج الشراكة بين إدارة التقنيات وتسويق المنتجات التعليمية.	-2
152	قائمة بأسماء المحكمين لمعايير البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.	-3
156	صورة من خطاب وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.	-4
158	مثال لدرس من دروس البرمجيات طبقت استماره تحليل المحتوى	-5
162	قائمة بأسماء المحكمين على استبانة مقتراحات تطوير البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية	-6
165	الصورة النهائية لاستبانة مقتراحات تطوير البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.	-7



جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم محتوى البرمجيات التعليمية لمنهج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي
بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية
والمطلبات الفنية المناسبة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
التربية الإسلامية

إعداد الباحث
يوسف بن إبراهيم بن سلمان الجعفر

إشراف

أ. د / علي أحمد مذكور
أستاذ متفرغ بقسم مناهج وطرق التدريس
العميد السابق لمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
أ. د / أحمد محمد عيسى
أستاذ تطوير المناهج التعليمية والبرامج التربوية

1430 هـ - 2009 م

الفصل الأول

خطة الدراسة

القديمة :

لذلك فإن دور التربية الإسلامية في تكوين شخصية الطالب دور أساسي، و لترزيد الطالب بالأحكام الشرعية الضرورية، ونظراً لأهمية هذا الدور فإنه يجب العناية بمناهج التربية الإسلامية عناية كبيرة، تتمثل في تحديد أهدافها ومخرجاتها التعليمية ، وفي تصميم محتواها التعليمي وتنظيمه، وفق أسس: منطقية ونفسية محددة، واستخدام استراتيجيات وأنشطة تدريسية تنظم العملية التعليمية بصورة فعالة وتطوير استراتيجيات وأدوات التقويم المستخدمة من قبل مصممي المنهج ومنفذيه.

وإن المملكة العربية السعودية متميزة، بما خصها الله تعالى من أماكن مقدسة ، واتخاذها الإسلام عقيدة وعبادة وشريعة ودستوراً ، وشعورها بالمسؤولية العظيمة في قيادة البشرية بالإسلام وهدaitها إلى الخير .

وإن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً ، وغرس العقيدة الإسلامية في نفس الطفل ، ونشرها وتزويده الطالب بالقيم والمعاملات الإسلامية الصحيحة ، ويهدف التعليم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ ⁽²⁾.

و يواجه العالم - بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص - تحديات متزايدة و متسرعة، نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين ، وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي، وقد أدى هذا التقدم العلمي والتقني، الذي شمل جميع مناحي الحياة، إلى دخول التقنيات الحديثة مجال التعليم .

^(١) وزارة التربية والتعليم : مشروع إعداد المعايير القومية. المعايير القومية للتعليم في مصر. القاهرة. المجلد الثاني. - 2003م ص 2.

⁽²⁾ المملكة العربية السعودية - سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف سابقاً، (وزارة التربية والتعليم حالياً)، الفصل الأول، 1390هـ، ص 1.

ورغم أن دور التقنيات الحديثة في البداية خضع لكونها مواد مساعدة للمعلم والكتاب المدرسي، إلا أن نجاحها ارتبط بإيمان المدرس بجدوى استخدامها إذا ما توافرت له بقدر معقول⁽¹⁾.

وتتركز عملية أسلمة المناهج على صياغة مناهج التعليم والتربية بأهدافها ومحفوتها واستراتيجياتها وطرائق التقويم في إطار التصور الإسلامي الكلي الشامل للإنسان والكون والحياة، وذلك بهدف إعداد إنسان صالح ملتزم بقيم دينه، قادر على القيام بمهمة الخلافة في الأرض وعمارتها وفق المنهج الإسلامي⁽²⁾.

ولن يتم تطوير مناهج التعليم الديني، إلا إذا تم هذا التطوير وفق منهجية علمية صحيحة، تأخذ في اعتبارها أن يستند التطوير إلى أسس فلسفية ومعرفية واجتماعية ونفسية وتربوية، وتساعد في الوقت نفسه على تحديد المعايير الالزمة لكل مكون من مكونات هذه المناهج⁽³⁾.

ولا بد من إعادة النظر في مناهج التربية الدينية الإسلامية على مستوى المراحل التعليمية الثلاث، بحيث يراعي في تطويرها مؤشرات المعايير القومية للتعليم، ويراعي في اختيار المحتوى مجموعة من الأسس من أهمها: التابع والاستمرار في عرض المحتوى، بحيث يشعر الطالب حين دراسته لهذه المادة أنه موصول بأساسياتها، وهذا من شأنه إثارة الدافع للتعلم الذاتي لدى المتعلم⁽⁴⁾.

فهي أحد المطالب التي لا غنى عنها لتطوير دراسة العلوم الإسلامية – ليس فقط في الغرب، وإنما على المستوى العام يجب أن تحظى أيضاً طرائق تدريسها بالتطوير، الذي يحقق من دراستها فائدة كبيرة، وفي مجال التعليم المفتوح تتعدد الطرق المستخدمة لتوظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم والاتصال للاستفادة منها في تطوير طرائق التدريس⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ اليونسكو: المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني، دليل إعداد نماذج أولية لتطوير منهج التعليم التقني والمهني، الجزء الأول: ربط المناهج باحتياجات سوق العمل، الأردن: عمان، 1994م، ص 4.

⁽²⁾ مجمع الفقه الإسلامي، توصيات الدورة الخامسة عشر، مسقط 6-1 مارس 2004م، ص 523.

⁽³⁾ مصطفى عبد الله طنطاوي، تطوير مناهج التعليم الديني بالعالم الإسلامي في عصر العولمة بين تحديات الواقع وأفاق المستقبل، المؤتمر الدولي الرابع التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة، في الفترة من 28-30 جماد الأول 1426هـ الموافق 5-7 يوليو القاهرة 2005، ص 527.

⁽⁴⁾ أحمد الضوي سعد: الواقع الحالي لمناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام في ضوء المعايير القومية للتعليم – التربية – مجلة تصدرها كلية التربية بجامعة الأزهر – العدد (126) الجزء الثاني – ديسمبر 2004م – 137-185 ص ص 185.

⁽⁵⁾ مصطفى عبد الله طنطاوي، مرجع سابق، ص 577.

ومن أساليب التقنيات الحديثة إدخال البرمجيات التعليمية (الأقراص المدمجة) المستخدمة التي تمت، مثل: المكتبة الألفية للسنة النبوية، والمكتبة الذهبية، وموسوعة التخريج الكبرى، والسيرة النبوية، وبرنامج المحدثين، ومكتبة التفسير، وموسوعة الفقهية^(١).

وأيضا هناك في مجال سياق الدعوة الإسلامية مجالات تحديث وتطوير منها:

- استخدام الإنترنت، للربط بين مراكز الدعوة الإسلامية، ونقل رسالة الدعوة من هذه المراكز إلى المسلمين عبر العالم.

- استخدام تكنولوجيا الوسائل المتعددة في تصميم برامج متقدمة للإرشاد الديني متعددة اللغات.

- بناء قواعد بيانات للفتاوى والتشريعات الإسلامية.

- استخدام قواعد ذخائر النصوص لحفظ نصوص التراث الديني.

- إقامة بنوك المصطلحات الإسلامية بجميع اللغات المستخدمة في الدول الإسلامية (غير الناطقة بالعربية).

- إقامة قواعد البيانات (بيبلوغرافيا) لموارد المعلومات الازمة لدراسات الدين المقارن.

- إقامة خرائط ثقافية للأقليات الإسلامية^(٢).

ونتيجة لذلك؛ تuala الصيحات لإدخال الكمبيوتر كوسيلة تعليمية أساسية، من ذلك توصيات المؤتمر العلمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسوبات، بعنوان: نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر، والتي أوصت بأهمية التنسيق بين جهات إنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية الرسمية والأهلية، وتشجيع الصناعة الوطنية في تطوير وإنتاج البرمجيات التعليمية، وإلى أهمية وضع أسس ومعايير محددة لبناء برامج التعليم بمساعدة الكمبيوتر^(٣).

ولكي تكون تكنولوجيا المعلومات أكثر قابلية للتوجيه الاجتماعي في مجتمعنا العربي المسلم - الذي ليس بقدرته الآن الخوض في جميع مجالات التنمية المعلوماتية ؛ فإنه يجب التركيز على شق البرمجيات لكونها الركن

^(١) مصطفى عبد الله طنطاوي، مرجع سابق، ص 622.

^(٢) مصطفى عبد الله طنطاوي، مرجع سابق، ص 576.

^(٣) محمد محمد الهادي (محرر)، نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم المصري، (أبحاث ودراسات: المؤتمر العلمي الثاني لنظم ومعلومات وتكنولوجيا الحاسوبات)، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995، ص 33.

الركيان في منظومة تكنولوجيا المعلومات، وخاصة بعد أن أصبحت صناعة المعدات والاتصالات محتكرة من قبل حفنة قليلة من الشبكات عابرة القارات، مما يتذرع علينا الدخول في مضمونها⁽¹⁾.

الإحساس بالمشكلة:

وبالرغم من أن إنتاج البرمجيات أصبح أمراً ضرورياً في التعليم، فإن كثيراً من البرمجيات المتوفّرة حالياً تتقصّها مطابقة مواصفات علمية كثيرة في تصميمها ومحفوّتها، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض القائمين على إنتاجها لا توافر فيهم الصفات التربويّة المؤهله" لتصميم مثل هذه البرمجيات⁽²⁾، والتي إذا لم يحسن إعدادها وفق مواصفات معينة، فقد تصبح مجرد عرض لصفحات الكتاب على الشاشة مع فقدان عنصر التفاعل⁽³⁾، وعدم وجود صيانة للأجهزة، وعدم توافر مواد تخدم الخبرة يأتيها في مقدمة الصعوبات⁽⁴⁾، وأن المصادر المتعددة في التعلم يشوبها قصور وتحتاج إلى معالجة موضوعية ترتكز على غيرها من العناصر في التكامل والشمول⁽⁵⁾.

ونظراً لخبرة الباحث في المجال التربوي ولكثر الاستفسارات التي يتولى طرحها من قبل المشرفين التربويين والمعلمين وأولياء الأمور، الذين لاحظوا بعض جوانب القصور في بعض برامج تعليم التربية الإسلامية، والتي قد تكون ناتجة عن تصور في أداء بعض الشركات المنفذة لهذه البرمجيات.

وللتتأكد من إحساس الباحث بالمشكلة، قام بإجراء دراسة استطلاعية.

استهدفت ستةً لمجموع من الشركات المنتجة للبرمجيات وعشرين من المشرفين، وستين من المعلمين، وستين من التلاميذ، وثلاثين من أولياء الأمور من مدارس إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية للعام (1427هـ-2006م) وذلك بتوزيع استبانة، بهدف الوقوف على البرمجيات المساعدة في التربية الإسلامية ومعرفة أوجه الاستفادة منها وجوانب القصور فيها.

⁽¹⁾ علي أحمد مذكر، التربية وثقافة التكنولوجيا، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، 2003، ص 298.

⁽²⁾ إيمان صلاح الدين صالح، فاعلية بعض المتغيرات البدائية لإنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، 1998م، ص 2.

⁽³⁾ إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 ص 48.

⁽⁴⁾ علي محمد الحبيب، بعض العوامل المؤثرة في استخدام المعلمات للتقنيات والمعينات التربوية في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت في: مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 2، 1990م ص ص 131-166.

⁽⁵⁾ إبراهيم عبد الفتاح يونس، التكاملية في توظيف تكنولوجيا التعليم، مؤتمر: المعلوماتية منظومة التعليم، القاهرة، يومي 5-6 يوليو 2006م، ص 43.